

تفسير ابن كثير

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ

(فأصبحت كالصريم) قال ابن عباس : أي كالليل الأسود . وقال الثوري ، والسدي :
مثل الزرع إذا حصد ، أي هشيمًا يسا . وقال ابن أبي حاتم : ذكر عن أحمد بن الصباح :
أنبأنا بشر بن زاذان ، عن عمر بن صبح ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن
سابط ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إياكم
والمعاصي ، إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقا قد كان هيئ له " ، ثم تلا رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : (فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم)
قد حرموا خير جنتهم بذنبيهم .